مستوى الحاجة للإرشاد في إدارة الصف في ضوء بعض المتغيرات

"دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجدد بمنطقة تقرت الكبرى"

The Level of Counseling Needs in Classroom Managemen
t for new Teachers in the light of some variables

يمينة سراي (طالبة دكتوراه)
أ.د/ محمد الساسي الشايب
جامعة ورقلة (الجزائر)

ملخص:

إن هدف هذه الدراسة هو معرفة مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصف للأساتذة الجدد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية)، وتحديد أثر متغيرات (الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية) في هذه الحاجات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان استناداً إلى الأدب التربوي، وتكونت عينة الدراسة من(200) أستاذ وأستاذة، وبين التحليل الإحصائي أن مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدّد مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجُود اختلاف دال في مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصف لدى الأساتذة الجدّد باختلاف (الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية)، وتمت مناقشة النتائج في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة.

الكلمات المفاتيح: الحاجات الإرشادية، الأساتذة الجدد، إدارة الصف.

Abstract:

This study investigated the level of counseling needs in classroom management for new professors stage (middle and high), and determine the impact of variables (genre, stage, and specialization) in the counseling needs in classroom management. To realize the objectives of the study were based on a questionnaire designed educational literature in this area, study sample consisted of (200) teachers,. We analyzed the results. That showed that the degree need for the guidance is very high for the new teachers regards to the gender, specialty and the level of teaching. The study was discussed in regards to the rules of discipline and previous studies related to the same studies.

Key words : counseling needs - new professors - classroom management.

مقـــدمة:

يعتبر موضوع الإدارة الصفية من أهم الموضوعات التربوية التي تحظى باهتمام التربويين، حيث أنهـــا تشـــكل عنصرا هاما من عناصر المنظومة التربوية الحديثة، لأنها تؤثر في كل عناصر هذه المنظومة من مدخلات وإجـــراءات ومخرجات وهي ذات فعالية هامة تندرج تحتها كثير من المفاهيم التربوية كالتخطيط والتقويم وتنفيذ الدرس...

وتظهر أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية في التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه، ويتم ذلك من خـــلال نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفا وشروطا مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها(خزاعلة، 2011: 540).

ويعتبر المعلم المدخل الأساسي من مدخلات العملية التعليمية، كما أنه حجر الزاوية التي مـــن خلالهـــا تصـــلح العملية التعليمية، ونظراً لأهميته يحتاج هذا المعلم إلى عناية فائقة في عملية تكوينه وتدريبه لكي يقوم بعمله بأكمل وجه، خاصة في كيفية التعامل مع التلاميذ.

والمجال الذي يتم فيه التعامل مع التلاميذ هو الصف الدراسي أي القسم، وهو المكان الذي يقوم فيه المعلم بنقـــل المعارف وتحقيق الأهداف التربوية، إلا أن المعلم الجديد يجد صعوبة في إدارة صفه خاصة مع إدماجـــه فـــي العمـــل بشكل مباشر دون تكوين مسبق، وهذا ما تؤكده دراسة **"سنقر"** حيث توصلت إلى أن المعلمين المبتدئين قليلـــي الخبـــرة يحتاجون إلى برامج مكثفة لتأهيلهم للعمل كذلك أن المعلمين المثقفين يحتاجون إلى المزيد من العناية والبحث عن الجديد (المنياوي، 2000: 09).

وتعتبر إدارة الصف عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية، فالحكم على إنجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعليم مرتبط بإدارة الصف الدراسي وضبطه، وعلى المعلم أن يهتم بالنظام والانضباط في الفصل من خـــلال منظـــور تربوي وتعليمي.

من الدراسات التي تؤكد على أهمية الضبط والانضباط في الفصل الدراسي نجد دراســـة **الســـامرائي (1991)** التي تهدف إلى التعرف على المواصفات المرغوب فيها لإدارة الصف المدرسي كما يراها أعضاء الهيئة التعليمية وفقـــاً لمتغيرات ضبط السلوك، وتهيئة المناخ الصفي المدرسي والتخطيط قبل بدء التدريس في الصف والمهـــارات التعليميـــة وتنظيم الصف، ومن النتائج المتوصل إليها أن المجالات الخمسة التي حددتها الباحثة تعد أساليب مرغـــوب فيهـــا لإدارة الصف الأول الابتدائي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية (جميلي، 2007: 92-93).

إن هذه المجالات الخمسة التي حددها الباحث ليست مرغوبة في الصف الابتدائي فقط بل حتى فـــي الصـــفوف الأخرى المتوسطة والثانوي وهذا لما تلعبه البيئة الصفية من أهمية كبيرة في مجال التعليم، يرى "كووس وانغرصـــول" (1981) أنه كلما كان تنظيم البيئة الصفية جيدا، كلما ساهم ذلك بشكل إيجابي في انشغال التلاميذ بمهام التعلم، ومن ثـــم يتوقع أن يرتفع تحصيلهم الدراسي (جميلي، 2007: 100).

مما سبق يمكن القول: أن المعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة شيء أخر (دعمس، 2009: 22).

وتعود عدم قدرة المعلم لإدارة الصف الدراسي إلى عدم فهمه لطلابه والمرحلة العمرية التي هم فيها وحاجـــاتهم النفسية، وخصائصهم النمائية... والتأثيرات والتطورات الحضارية التي تؤثر فيهم، وكل هذا راجع إلى قصور الجانـــب النظري الذي تناوله المعلم في الجامعة، وكذلك طريقة التوظيف التي أصبحت تتم بشكل مباشر دون دخول المعلم إلـــى معاهد التكوين والذي من خلاله يكون جاهزا ولا يواجه أي صعوبة في ذلك، وهكذا تتبين ضـــرورة وجـــود الإرشـــاد والحاجة الماسة له لكي يقوم بمساعدة المعلم.

وهذا ما تؤكد دراسة البيشني(2008) التي تهدف إلى التعرف على الحاجـــات الإرشـــادية لمعلمـــات ريـــاض الأطفال في مدينة تبوك ومعرفة أثر المؤهل العلمي والخبرة في التدريس وعدد الدورات التدريبية على هذه الحاجـــات، حيث أظهرت النتائج أن جميع المجالات الإرشادية اعتبرت حاجات إرشادية حيث أحتل المجـــال الاجتمـــاعي المرتبـــة

الأولى ثم المجال الصحي أحتل المرتبة الثانية ثم المجال الأكاديمي المرتبة الثالثة وفي المرتبة الرابعة المجال النفسي والمرتبة الأخيرة المجال الأسري، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير المؤهل العلمي والخبرة في التدريس بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية.

إشكالية الدراسة: تتلخص إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى حاجات الأساتذة الجدد للإرشاد في إدارة الصف من وجهة نظرهم؟
- هل توجد علاقة بين درجة حاجات الأساتذة الجدد للإرشاد في إدارة الصف والجنس (ذكر /أنثي) والتخصص (علمي/أدبي) والمرحلة التدريسية (متوسطة /ثانوية)؟

فرضيات الدراسة:

- نتوقع أن يكون مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصف للأساتذة الجدد مرتفعاً.
- يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية للأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصف باختلاف الجنس (ذكر/أنثى).
- يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية للأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصف باختلاف التخصص (علمي /أدبي).
- يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية للأساتذة الجدُد في إدارة الصف باختلاف المرحلة التدريسية (متوسط /ثانوي).

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدد بالمرحلة (المتوسط والثانوية).
- التعرف على علاقة متغيرات(الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية) على مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى:

- الدور المهم والفعال الذي يقوم به الأستاذ في تنمية شخصيات الطلاب في جوانبها العقلية والجسمية والوجدانية والاجتماعية وتراعي ميولهم وحاجاتهم ...
- أهمية إعداد وتدريب المعلم في مختلف المؤسسات التربوية.

- **التحديد الإجرائي لمتغير الدراسة**: الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدد: هو تعبير الأساتذة الجدد عن افتقارهم للمساعدة والمساندة النفسية والتربوية في إدارة الصف الدراسي، وهو ما يعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الأساتذة عند الإجابة عن الاستبيان الذي تم تصميمه لهذا الغرض.

- المنهج المستخدم في الدراسة: تفرض طبيعة الموضوع على الباحث إتباع منهج معين دون آخر، وذلك حسب أهداف الباحث من الدراسة، وبالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة درجة الحاجات الإرشادية للأساتذة الجدد في إدارة الصف، وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة التدريسية، وعليه فقد تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي، لأنه يتلاءم مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية، كون هذا المنهج يقوم بتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو أي نوع آخر من الظواهر التي يمكن أن يرغب الشخص في دراستها.

- **مجتمع الدراسة وحجم العينة:**

*** مجتمع الدراسة:** يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بمجموع الأساتذة الجدّد في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي بـــدائرة تقرت ودائرة طيبات ودائرة المقارين، حيث أن عدد الأساتذة الجدد بهذه الدوائر يقدر بـــ 273 أستاذاً، كما هو موضـــح في الجدول رقم(01).

جدول رقم (01) يوضح العدد الإجمالي للأساتذة الجدد، حسب الدائرة ومرحلة التعليم.

الـــدائرة	عـــدد الأساتـــذة الجـــدد					
	المتـــوسط	النسبة %	الثـــانـــوي	النسبة %	المجمـــــوع	النسبة %
تـــــقـــــرت	**85**	**% 59**	**80**	**% 62**	**165**	**% 60.44**
الطـــــيبـــــات	**37**	**%26**	**30**	**% 15**	**35**	**% 12.82**
المـــــــقاريـــــن	**21**	**%15**	**20**	**% 23**	**73**	**% 62.74**
المجمـــــوع	**143**	**%100**	**130**	**%100**	**273**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن عدد الأساتذة الجدد بمرحلة (المتوسط والثانوي) في دائرة تقرت يقدر بـــــ 149 أستاذاً بنسبة 54.68%، وقدر العدد بـــ 38 أستاذاً في دائرة الطيبات بنسبة 14.23%، وقدر بـــ 80 أستاذاً فـــي دائرة المقارين بنسبة 29.96 %.

***عينة الدراسة الأساسية:** بما أن العينة التي تمثل مجتمع البحث هي تلك العينة التي يتوزع فيها خصـــائص المجتمـــع بنفس النسب المئوية الواردة في المجتمع، ونظر لكون المجتمع الأصلي صغيراً، فقد تم اختيار كل أفراد المجتمع كعينـــة بحث، بعد استبعاد المؤسسات التي لم يتم التطبيق فيها، وبعد استبعاد أساتذة العينة الاستطلاعية، كما هو موضـــح فـــي الجدول رقم (03).

جدول رقم(03) :يوضح عدد الأساتذة في عينة البحث

عدد الأساتذة في المجتمع الأصلي	عدد الأساتذة في العينة الاستطلاعية	عدد الأساتذة الذين لم يطبق عليهم	عدد الأساتذة في عينة البحث
273	**50**	**23**	**200**

يوضح الجدول رقم (03) أن رقم عدد الأساتذة في المجتمع الأصلي يقدر بـــ (273 أســـتاذاً)، وبعـــد اســـتبعاد الأساتذة الذين لم يطبق عليهم، والأساتذة في العينة الاستطلاعية، أصبح عدد أفراد العينة يقدر بـــ (200أستاذ).

- **الدراسة الاستطلاعية:**

1- عينة الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية في فيفري2013 إلى غاية مارس2013، وتكونت العينـــة الاستطلاعية من (50) أستاذاً وأستاذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين مجموع الأستاذة الجدد بـــدائرة تقرت، بحيث توفرت فيها خصائص المجتمع الأصلي، كما هو موضح في الجدول رقم (07)

جدول رقم(07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

خصائص العينة	الجنس				التخصص				المرحلة التدريسية			
	ذكر	النسبة %	أنثى	النسبة %	أدبي	النسبة %	علمي	النسبة %	المرحلة المتوسطة	النسبة %	المرحلة الثانوية	النسبة %
العدد	24	%48	26	%52	41	%82	09	%18	26	%52	24	%48
المجموع	50				50				50			

يبين الجدول رقم (07) توفر خصائص المجتمع الأصلي في عينة الدراسة الاستطلاعية، فبالنسبة للجنس، كان عدد الذكور (24) أستاذاً، في حين يقدر عدد الإناث بـ(26) أستاذة، ووجد تبين في تخصصاتهم حيث قدر التخصص الأدبي بـ(41) أي أكثر من التخصص العلمي الذي قدر بـ (09)، كذلك يظهر من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الجدد بالتعليم المتوسط (26) وعدد الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي قدر بـ (24).

2- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة "الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية":

أ- صدق الأداة: لحساب صدق الأداة الحالية، تم اعتماد نوعين من أنواع الصدق:

أ- 1- صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية وكان عددهم (07) محكما، طلبنا منهم تحكيم الاستبيان من حيث مدى قياس فقرات للحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية، ومن حيث مدى الكفاية العددية للفقرات للمقياس، ومن حيث مدى ملاءمة بدائل الأجوبة للفقرات، ومدى ملائمة الأوزان للبدائل ومدى وضوح التعليمات المقدمة للأفراد.

2- الصدق التميزي: تم ترتيب الدرجات التي تحصل عليها كل فرد في مقياس "الحاجات الإرشادية"، ثم أخذت نسبة 27% من الدرجات العليا والدرجات الدنيا وذلك بتطبيق (T(test.

- ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام «spss» قدرت قيمة (ت) المحسوبة بـ(13.56) وهي أكبر من قيمة "ت" المجدولة التي قدرت بـ(2.77) عند درجة الحرية (26) ودرجة الشك(0.01)، وبالتالي فإن استبيان الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق تسمح بالاعتماد عليه في الدراسة.

ب- ثبات الأداة: لتقدير ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية عن طريق حساب معامل الارتباط.

من خلال المعالجة الإحصائية باستخدام "spss" في مقياس "الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية" وقدرت قيمة (ر) المحسوب بـ (0.55) تم تعديلها بمعادلة **سبرمان بروان**، وعليه قدرت قيمة الثبات المقياس الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية بـ(0.71) ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ذو ثبات مقبول.

- نتائج الدراسة:

1-عرض نتائج الفرضية الأولي وتحليلها وتفسيرها: تنص الفرضية الأولى على:

نتوقع أن يكون مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدُد مرتفعاً.

للإجابة عن هذه الفرضية فقد تم استخدام المتوسط الحسابي للعينة كما هو موضح في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08) يوضح مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصفية للأساتذة الجدُد

المؤشرات / المتغير	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة القطع
مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصف	200	69.03	8.71	56

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن مستوى استجابة الأساتذة حول أداة الحاجات الإرشادية في إدارة الصف بلغت (69.09) وهي قيمة مرتفعة بالمقارنة مع درجة القطع المقدرة بـ(56) درجة.

ومن أجل اختبار الدلالة الإحصائية لمتوسط استجابات أفراد العينة على المقياس ثم تقسيم العينة إلى مجموعتين ذوي الاستجابات المرتفعة وذوي الاستجابات المنخفضة.

جدول رقم (09) يوضح متوسط درجات الأفراد ذوي الاستجابات المرتفعة وذوي الاستجابات المنخفضة

المؤشرات / المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
استجابات مرتفعة	**186**	**70.63**	**6.75**	**11.86**	**198**	**دال عند 0.01**
استجابات منخفضة	**14**	**48.57**	**6.06**			

يتبين من خلال جدول رقم (09) أن قيمة "ت" المحسوبة (11.86) أكبر من قيمة "ت" المجدولة (2.57) عند درجة الحرية (198) ودرجة الشك (0.01)، مما يدل على وجود فروق دالة بين ذوي الاستجابات المرتفعة وذوي الاستجابات المنخفضة على المقياس، وهذا يعني أن مستوى الحاجات الإرشادية في إدارة الصفية للأساتذة الجدد مرتفع، وأن هذا الارتفاع حقيقي وجوهري ولا يعود للصدفة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البيشني (2008) حول الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية حيث أكدت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير عدد الدورات التدريبية.

كذلك تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **"سنقر"** ضرورة تدريب المعلمين حيث توصلت إلى أن المعلمون المبتدئون قليلو الخبرة يحتاجون إلى برامج مكثفة لتأهيلهم للعمل (المنياوي،2000: 09)

أيضا نجد أن دراسة **وان (1985)** تتفق مع نتيجة دراستنا الحالية حيث توصلت إلى أن قدرة المعلمين على إدارة الصفوف بطريقة فعالة من خلال عملية التدريب في هذا المجال(الطعاني، 2007: 701).

ونجد في دراسة **سميث(1974)** ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية في موضوعها حول معرفة سلوك المعلم داخل الصف تجاه أنواع سلوك التلاميذ و علاقتها ببعض المتغيرات حيث بينت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخدمات القليلة اتسمت اتجاهاتهم وأنماط سلوكياتهم بالتفاعل السلبي بينهم وبين طلبتهم (الطعاني، 2007: 701).

كما رائي الأغا (1992) يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حيث قال" عدم تأهب المعلمين للتدريس وغياب الإعداد المسبق، فدخولهم الفصل في هذه الحالة يفقدهم السيطرة على الطلاب وعلى المادة الدراسية (أبو ورد، 2004، ص05)

كذلك عند الرجوع إلى جانب النظري نري إن الأستاذ الذي يريد النجاح والتفوق في إدارة صفه يحتاج إلى الإرشاد، لأن شروط الإدارة الجيدة تستدعي من المعلم الرجوع إلى الإرشاد النفسي حيث يستفيد منه من خلال الحاجة إلى الإرشاد، معرفة أهدافه كذلك مدي أهمية نظريات الإرشاد في مجال التعليم.

ومن خلال كل ما سبق نعتقد أن ارتفاع درجة الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدّد يعود إلى مجموعة عوامل، نذكر منها:

- التوظيف المباشر في العمل لخريجي الجامعة دون تدريب أو تكوين مسبق، لأن التكوين ذو أهمية كبير يتفادى من خلالها الأستاذ الصعوبات التي قد تواجهه

- الاهتمام بالمادة العلمية في الجامعات. دون الاهتمام بتعليمهم كيفية توصيلها، وهذا نجده في علم التدريس، أي نجد الأستاذ مؤهل أكاديميا وليس مؤهلاً مهنيا.
- تبني معلمين بما أخده من عند معلميهم دون رجوع إلى مصادر أخرى من أجل التطور والتنمية في طريقة التدريس وأساليب المستخدمة.
- عدم القدرة على التكيف مع الطلاب داخل الفصل، خاصة في مرحلة المراهقة، أي أن الأستاذ الذي يجهل حاجات ومطالب النمو في هذه المرحلة يجد صعوبة في التأقلم مع الطلاب.
- جهل الأستاذ لنظريات الإرشاد التي قد تساعده على حل المشكلات التي تعوق صفه وطلابه.
- عدم مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي لاستفاد منه في العملية التعليمية. بطريقة سليمة وملائمة.

ولكي يكون الأستاذ ناجحاً يجب أن يلتزم بما توصلت إليه دراسة مكارثي وبطس (1984) حيث وجد ستة مواصفات تتضمنها الإدارة الجيدة وهي:

- التعرف على الطلبة الذين لا يفهمون التوجيهات ومساعدتهم فردياً.
- المحافظة على إبقاء الطلبة مندمجين في الصفوف.
- تعزيز الطلبة وتشجيعهم على التفاعل الصفي للمحافظة على هذا الاندماج.
- استغلال وقت التعليم بشكل فاعل.
- اختبار أثر التغذية الراجعة المقدمة للطلبة على سلوكاتهم.
- السيطرة على السلوك المشوش لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على التفاعل والاندماج في الحصة الدراسية (الحلو، 2000: 234-235).

2-**عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها**: تنص الفرضية الثانية على:

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصفية يعزى للجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي (الذكور والإناث) باستخدام T.test

جدول رقم (10) يبين الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدُد باختلاف الجنس

المؤشرات / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الذكور	**67**	**68.98**	**9.69**	**0.05**	**198**	غير دال
الإناث	**133**	**69.05**	**8.30**			

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة "ت" محسوبة (0.05) أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة الحرية (198) ودرجة الشك (0.05) ومنه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصفية باختلاف الجنس.

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة رزق 2005 حول مشكلات الطلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث(رزق،2005: 13)

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أميو سعيدي والعسيلي 2003 حول تقدير الطلبة العلوم في كلية التربية بجامعة السلطانة قابوس للبيئة الصفية في ضوء بعض المتغيرات حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث. (جميلي،2007: 94-95).

ونجد دراسة (فواز عقل، 2003: 119) حول البيئة الصفية لموضوع اللغة الانجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الانجليزية في نابلس حيث توصلت إلى لا يوجد لمتغير الجنس أثر في البيئة الصفية، وهذا تتفق مع الدراسة الحالية.

وفي الأخير نجد دراسة سوزان عرفات 2005 حول وجهات النظر تخصص أساليب اللغة الانجليزية نحو الأدوار المختلفة لمعلم اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في الجامعة النجاح الوطنية حيث توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، وهي نتيجة تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

لا تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة صونة 1983 حول مشكلات طلبة جامعة اليرموك وحاجاتهم الإرشادية حيث توصلت إلى أن هناك فروقا بين متوسطات الذكور والإناث(العماري والطاني، 2008: 06).

ترجع الطالبة عدم إنفاق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة صونة1983 إلى نوع وحجم العينة، الطريقة اختيار العينة ، كذلك استخدم صونة مقياس جاهز (موني) على عكس الدراسة الحالية كذلك البيئة التي تم تطبيق فيها.

كذلك دراسة طلفاح 2009 حول الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدرسين في المركز الريادية لا تتفق ما جاءت به الدراسة الحالية حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي النوع لصالح الذكور(طلفاح، 2009).

ترجع الطالبة اختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ودراسة طلفاح 2009 إلى نوع وحجم العينة والمرحلة التي تم اهتمام بها، كذلك مضمون المقياس والبيئة المطبق فيها.

أيضا لا تتفق دراسة الحالية مع دراسة الغامدي 1993 حول معرفة مدى إدراك المعلم للأساليب الفعالة للإدارة الصفية وممارستها لها. حيث توصلت أن إدراك الأساليب الفعالة لإدارة الصف لصالح المعلمات (الطعاني، 2007: 69).

تري الطالبة أن اختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ودراسة الغامدي 1993 يعود إلى حجم العينة والمرحلة التي تم اهتمام بها ، كذلك محتوي المقياس و البيئة المطبق فيها.

ونجد أن دراسة الطعاني2007 لا تتفق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية حيث يدور موضوعها درجة ممارسة المهارات الإدارة الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث توصلت إلى توجد فروق ذات دلالة تعزى إ متغير الجنس (الطعاني،2007، ص691).

نرى أن الاختلاف بين نتيجة الدراسة الحالية ونتيجة دراسة الطعاني 2007 يعود إلى حجم العينة وطريقة اختيارها والمرحلة التي تم الاهتمام بها، كذلك محتوي المقياس والبيئة المطبق فيها .

ودراسة رانينز1960 لا تتفق هي كذلك مع الدراسة الحالية يدور موضوع بحثه حول السلوك الصفي للمعلمين وتوصلت نتائج دراسته أن السلوك قد صنف المعلمون وفقا للجنس(جميلي، 2007: 99).

لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أنتونيشا 1983 حول معرفة العلاقة بين الأسلوب المفضل لدى مدرسي المدارس الثانوية في إدارة صفوفهم ومستوي رضاهم عن مهنتهم بالولايات المتحدة الأمريكية حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في ممارسة الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف لصالح المعلمين (الطعاني، 2007، ص701)

تفسر نتيجة الدراسة الحالية من ما تناولته في الجانب النظري حيث لا نجد فيه شيء يميز الذكور عن الإناث بحيث أنه موجه إلى الأساتذة بصفة عامة، لهذا يعود سبب هذه النتيجة إلى:

- أن كليهما خريجو جامعات.
- المادة العلمية التي درست لهم واحدة بحيث عندما لا يتقن المعلم لمادته: قد يكون السبب في المشكلات التي يوا جهها مع فصله إذا سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه .
- قد تم توظيفهم بطريقة مباشر دون تكوين مسبق. حيث أنهم لم يتلقوا كيفية التدريس وأساليب وطرق والوسائل التي يمكنه تطبيقها أثناء الدارس، كذلك لم يتلقوا شروط الإدارة الصفية الجيد، أيضا لم يتلقوا علم النفس نمو وعلم اجتماع التربوي المدرسي وعلوم التربية التي تساعدهم على فهم الطلاب ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وتكوين علاقة ودية بينه وبين الطلاب، بحيث هذه الأجواء تسامح له بإلقاء درسه في أجواء جيد.

3- **عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها**: تنص الفرضية الثالثة على:

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصفية يعزى للتخصص.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين مجموعتي (علمي وأدبي) باستخدام T.test

جدول رقم (11) اختلاف الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدُد باختلاف التخصص

المؤشرات / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
علمي	64	68.89	9.22	0.15	198	غير دال
أدبي	136	69.09	8.58			

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة "ت" محسوبة (0.15) أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة الحرية (198)و درجة الشك (0.05) و منه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصفية باختلاف التخصص.

في حين أن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت له دراسة (رزق، 2005: 13) حول مشكلات الطلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية عدم فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص أدبي وعلمي

أيضا نتيجة هذه الدراسة تتفق مع دراسة أمير سعيدي والسعيلي2003 حول تقدير الطلبة العلوم في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس للبيئة الصفية في ضوء بعض المتغيرات حيث أسرفت نتائج الدراسة حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص في جميع مجالات الدراسة (جميلي،2007: 94-95)

في حين لا تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة طلفاح (2009) حول الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدرسين في المركز الريادية حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المسار الأكاديمي (الفرع) لصالح الفرع الأدبي. ()

تعزى هذه النتيجة إلى هناك أساتذة يدرسون في تخصص أدبي وتخصص علمي كذلك نفس المقياس والمحتوي لهذا نجد أن الحاجات واحدة بين الأساتذة في التخصصين، فالأستاذ بحاجة إلى معرفة كيفية توظيف الوسائل في المقياس، استخدام الوسائل والأساليب التعليمية التي تساعده في إنجاح درسه بطريقة سليمة وسلسة لطلاب.

4-**عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها وتفسيرها**: تنص الفرضية الرابعة على:

يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة في إدارة الصفية يعزى للمرحلة التدريسية.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين (المتوسطة والثانوية) باستخدام T.test

جدول رقم (12) الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدُد باختلاف المرحلة التدريسية

المؤشرات / المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المتوسطة	100	69.65	8.42			
الثانوية	100	68.21	9.01	1.41	198	غير دالة

من خلال المعالجة الإحصائية نجد أن قيمة "ت" محسوبة (1.41) أقل من قيمة "ت" المجدولة (1.96) عند درجة الحرية (198) ودرجة الشك (0.05) ومنه نرفض الفرض البحثي ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية لدى الأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) في إدارة الصفية يعزى للمرحلة التدريسية.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عقل (2003) حول البيئة الصفية لموضوع اللغة الانجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الانجليزية في نابلس، حيث أسفرت نتيجة الدراسة إلى أن متغير المرحلة التعليمية لا يؤثر في البيئة الصفية.

لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المخلافي 2003 حول علاقة الحاجات الإرشادية بالتوافق النفسي للطلبة اليمنيين الدارسين في الجامعات العراقية، بينت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات الأولية أكثر حاجة للإرشاد وأقل توافقا مقارنة بطلبة الدراسات العليا (رزق، 2005: 21)

أيضا لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع طلفاح (2009) حول الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدارسين في المركز الريادية، حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الثانوية.

يمكن أن نعزو ذلك إلى أن الأستاذ في كلتا المرحلتين يتعامل مع طلاب في سن المراهقة لديهم حاجات ومتطلبات واحدة يجب إشباعها لكي لا تكون مشكلة لان المرهق تعاني فيها الطلاب من مشكلات واحدة، و من جهة أخر أن الأستاذ في الثانوية أو المتوسطة لا يملك تجربة في التعامل مع الطلاب لهذا هما يحتاج إلى خبرة في معاملة الصفية. كذلك الأساتذة في المرحلتين تم توظيفهم في نفس الظروف لهذا كانت الحاجة للإرشاد واحدة.

خـــلاصـــة ومقترحات:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى الحاجات الإرشادية في الإدارة الصفية للأساتذة الجدد مرتفـــع، وأنـــه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية في درجة الحاجات الإرشادية للأساتذة الجدُد بالمرحلة (المتوسطة والثانوية) فـــي إدارة الصفية تعزى للجنس وللتخصص وللمرحلة التدريسية.

انطلاقاً من هذه النتائج يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- ضرورة التركيز على أهمية إعداد المعلم كي يصبح مهنيا، وذلك من خلال إعداده وتزويده بـــالخبرات والمهـــارات الأزمة.
- الاهتمام بعلم النفس وعلوم التربية عند إعداد المعلم لأنها تساعده على تدريس وفهم ومساعدة الطلاب وحل مشكلات.
- إقامة ورش عمل وتدريب المعلمين حتى يتم تدريبهم على نماذج من السلوك الصفي وتطبيقه.
- إعداد برامج تدريبية متطور ومواكبة للتغيرات العصر للمعلمين.
- إعادة النظر في طريقة التوظيف المباشرة بالنسبة للمعلمين، أي يجب أن يسبق التوظيف تكوينا تربويا.

- قائمة المراجع:

أبو ورد، إيهاب محمد (2004) **إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي**، ورقة بحثية في:
https://kenanaonline.com/ تاريخ الزيارة:

البيشي، غزيل سعد حسين (2008) **الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي قسم التربية الخاصة، جامعة مؤتة.

جاسم، سعد (1990) **تقويم أثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية**، جامعة الكويت.

جميلي، بشرى حسن علي نصيف (2007) **متغيرات البيئة الصفية وعلاقاتها بالضغوط النفسية**، رسالة دكتوراه في علم الـــنفس التربوي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

الحلو، غسان حسين (2000) **تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلباتها نحو أنماط الضبط الصـــفي فـــي شمال فلسطين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، كلية العلوم التربية، قسم أساليب التدريس، 14(1)، 225-240.

الخزاعلة، محمد سلمان فياض (2010) **دور مشرفي التربية العملية في تحقيق مهارات الاتصال التربوي للطلبة المعلمين فـــي كلية تربية جامعة الزرقاء الخاصة وآل بيت محمد**، مجلة الجامعة الإسلامية، كلية العلـــوم التربويـــة، 19(1)، 536-566.
http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/ تاريخ الزيارة:

دعمس، مصطفى نمر (2009) **إعداد وتأهيل المعلم**، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع, الأردن.

رزق، أمينة (2005) **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية**، مجلة جامعة دمشق، 24، (2)، 13-35.

الرويلي، فهد فرحان (2010) **الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجســـتير، كليـــة العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.

صبحي، علي (2011) **الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستيك**, مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بغداد، 4(1)،1-25.

الطعاني، حسن (2004) **درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مـــديريات التربيـــة والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات**، مجلة جامعة دمشق، 27 (1و2)، 691-729.

طلفاح، صفاء إبراهيم (2009) **الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدارسين في المراكز الريادية في محافظة الكرك**، جامعة مؤتة.04 – 24-e-Thesis.mutah. edu. Jo/ index php/ faculty educational. Scienees

عقل، فواز (2005) **البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس، فلسطين**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، جامعة العلوم الإنسانية، 19(1)، 159-186.

العماري، صالح والطاني، إيمان (2008) **الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات**، كلية الأدب، قسم علم النفس والتربية الخاصة.

المنياوي، جمال جمعة عبد المنعم إبراهيم (2000) **تأهيل وتدريب المعلمين في جامعة نجران**، المملكة العربية السعودية. في:../https://www.nu.edu.sa تاريخ الزيارة:

Arafat, Susanne (2005) **The Roles of English Language Teachers as Perceived by Learners of English as a foreign language at An-Najah National University**-. An-Naja h Univ.J.Res. (H.Sc), 19(2), 679-722.